ظاهرة تنوع جموع التكسير للمفرد الواحد في نهج البلاغة دراسة صرفيّة دلاليّة

عبد الزهرة حسين إبراهيم كامل الجبوري **أسيل عبد الحسين حميدي الخفاجي**

جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية

ASEEL AL-KHAFAJI@YAHOO . COM ABD WLZAHRA 2014 @ YAHOO. COM

المُلخَّص

يتناول هذا البحث دراسة ظاهرة لغوية تكاد تكون من الظواهر اللغوية البارزة في كلام العرب،وهي تنوع جموع التكسير للمفرد الواحد في نهج البلاغة.

وقد اقتضت طبيعة الموضوع أن يُقسَّم هذا البحث على مبحثين زيادة على المقدمة والخاتمة وقد خصَّصت المبحث الأوَّل بالحديث عن جمع التكسير ،وأمَّا المبحث الثاني فقد خصَّصته لدراسة هذه الظاهرة في نهج البلاغة.

ومن أهم ما خرجت به هذه الدراسة أنَّ التنوع الذي نجده في الجموع لم يكن ترفًا،بل إنَّ هذا التنوع في الجموع يدل على شيء ما،فقد يكون لبيان المعاني المتعددة التي يدلُّ عليها المفرد،فتكون كل صيغة من صيغ الجمع دالَّة على معنى معين من معاني المفرد.أو يكون غرضه بيان الدَّلالة العدديَّة؛إذ تأتي صيغة بدلالة العدد القليل وأُخرى بدلالة الكثرة أو غير ذلك من الأغراض الأُخَر.

الكلمات المفتاحيَّة:جمع التكسير ،ظاهرة تنوع جموع التكسير للمفرد الواحد في نهج البلاغة.

Abstract

This paper is concerned With Variation of plurals, one of the outstanding linguistic phenomena in Arab tongue . It is divided into two sections in addition to the introduction and conclusion. Broken plural, its types and reasons to be Varied are discussed in the first section. This phenomenon , on the other hand, is studies in Nahjul Balaghah (the path of Eloguence) in the second section .

The study is concluded with important results such as plural variation is not arbitrary , it aims to some hidden meaning that different types of plural might mean. Such variation could also be used to implicate numeric meaning , in addition to other uses .

Keywords: Irrigular plural ,The phenomenon of variation in the irrigular plurals forms of The same singular noun in Nehj al- Balagha.

المُقدِّمة

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

الحمد لله ربِّ العالمين،والصلاة والسَّلام على أبي القاسم محمد و على آله الطيبين الطاهرين،و بعد:

إنَّ اللغة العربية تحفل بظواهر لغويَّة غير قليلة هي محل نظر،و تأمُّل،وتحتاج إلى دراسات علميَّة دقيقة تكشف غموضها،وتقدم بيانًا،وتوضيحًا لها؛ذلك أنَّ ما وصل إلينا من التراث اللغوي لم يكن كافِيًا في تفسير، وتوضيح كُل تلك الظواهر اللغويَّة المتنوعة.

ويحاول الباحث في بحثه هذا أن يُعالِج واحدة من تلك الظواهر اللغويَّة،وهذه الظاهرة هي تعدد الجموع للمفرد الواحد،وقد لفتت نظر طائفة من الدّارسين المحدثين؛ولذا حاولوا دراستها،وبيان ما أدَّى إلى مثل هذا التنوع متخذين من القرآن الكريم ميدانًا لدراستهم،ومنهم د.فاضل السامرائي،ود.أحمد مختار عمر،غير أنَّ الباحث اتخذ نهج البلاغة ميدانًا لدراسته؛إذ إنَّه يأتي بعد القرآن الكريم،فهو أيضًا يمثل الواقع اللغوي.

والجدير بالذكر أنَّ هذه الجموع لم تكن في طائفة منها جمعين،أو ثلاثة،أو أربعة جموع حتى أن د.عبد الفتاح الحموز ذكر ما يزيد على العشرين جمعًا لمفرد واحد [١].

فما هو سر هذا التنوع؟وهل الدلالة العدديَّة التي قال بها اللغويُّون ـ ؛ذلك أنهم جعلوا صيغًا من الجموع للقلة وأخرى للكثرة،السبب الوحيد في هذا التنوع وغيره سيتضح لنا بهذا البحث،الذي يقع في مبحثين،وأمَّا مصادر البحث فقد تنوعت،ولم تكن من نوع واحد،ويقف في مقدمتها شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد الذي حققه محمد أبو الفضل إبراهيم.وفي نهاية الكلام اشكر جميع من مد لي يد العون في بحثي هذا،والحمد لله ربِّ العالمين.

جمع التكسير

المبحث الأول: تعريفه،صياغته، نوعاه.

١- **تعريفه:جمع التكسير**:اسم يدلُّ على أكثر من اثنين أو اثنتين،ويتغير فيه بناء المفرد تغييرًا داخليًّا ظاهرًا على بنية الكلمة،أو مُقدَّرًا يكون في النيَّة،وهذا يعني أنَّ ظاهر الصيغة باقية على بنائها مع دلالتها على معنى الجمع،فالتغيير تغيير خيالي لم تكن له آثار ظاهرة في البناء،وسُمِّي تكسيرًا تشبيهًا بتكسير الآنية، فكما أنَّ الآنية تتغير صورتها حينما تتعرض للكسر عمَّا كانت عليه،كذلك المفرد إن بُنِي على وزن من أوزان جمع التكسير،فإن صورته لا تبقى بل تتغير[٢]،ولا ينحصر ذلك التغيير في اللفظ فحسب،بل يشمل الدلالة أيضًا،ولأنَّ التغيير في هذا الجمع يكون في بنية المفرد اصطلح عليه المستشرق هنري فليش (الجمع الداخلي) [٣] .

٢- **صياغته:**إنَّ صياغة جمع التكسير في العربية تكون بتغيير ما يحدث في بناء المفرد المراد جمعه،وهذا التغيير لا ينحصر في مجال واحد يكون مقتصرًا عليه،بل يتنوع ويتفرع،ويضمُّ حالاتٍ مختلفة،وقد جعل بعض النحويين ذلك التغيير على ثلاثة أقسام رئيسة،وهي:(الزيادة في بعض الحروف،أو النقص،أو التغيير في الشكل فقط من دون زيادة،أو نقصان)[٤]،في حين جعل الشاطبي (ت٧٩٠ هـ) هذا التغيير على سبعة أقسام،وهذه هي الأقسام:

١- التغيير الذي يحصل بزيادة وتبدل شكل،نحو:(جَمَل،و جِمَال) .

٢- أو بنقصٍ وتبدل شكل،نحو:(رَغِيف،و رُغُف) .

٣- أو بزيادة ونقص وتبدل شكل،نحو:(رَغِيف، ورُغْفَان) .

٤- أو بزيادة مجردة،نحو:(صِنْو،و صِنْوَان) .

٥- أو بنقص مجرَّد،نحو:(ثُخَمَة،و ثُخَم) .

٦- أو بتبدل شكل وحده في الظاهر،نحو:(وَرْد،و وُرْد) .

٧- أو بتبدل شكل وحده في النِّيَّة،نحو:(فُلْك،و فُلْك)،فضمة (فُلْك) تختلف في حال الجمع عنها في حال المفرد[٥].

وهناك مسألة فيما ذُكِر آنفًا،وهي التغيير التقديري،فثمة خلاف وقع فيها،فبينما نجد سيبويه يعدُّ مثل ذلك التغيير ناقل للصيغة من الدلالة الإفرادية إلى الدلالة الجمعية،وبذلك فهو جمع تكسير عنده[٦]،نجد أنَّ الفراء لا يرى في ذلك أكثر من كون هذه الصيغة يشترك الواحد،والجمع في دلالتها من دون القول بوجود تغيير تقديري[٧] .

أمَّا ابن مالك فيرى أنَّ أمثال (فُلْك) مما يكون التغيير فيها تقديري هي أسماء جموع لا جموع تكسير،إذ يقول:"و لا داعي إلى التمسك بالتغيير التقديري الذي لا يخلو من التكلف" [٨] .

في حين رفض د.صباح عباس السالم الأخذ بفكرة التغيير التقديري؛ذلك أنَّ الجمع في مثل هذه الألفاظ يستلزم مصاحبة قرينة،فهو لا يدل على معنى الجمع بمعزل عنها،وهذا الأمر يخالف طريق الجمع؛لأنَّ الجمع لابد من أنْ تدل الصيغة فيه بنفسها على معنى الجمع [٩].

ويبدو أنَّ الذي دفع سيبويه،ومن تبعه إلى جعل (فُلْك)،وأمثالها من جموع التكسير؛أنهم وجدوها تُثنَّى فلو كانت للمفرد والجمع بلفظ واحد لكانت أيضًا دالة على المثنى بلفظها؛ولذا فـ(جُنُب) لا يعدو أنها من جموع التكسير لعدم تثنيتها،بل هي تكون بلفظ واحد للمفرد والمثنى والجمع؛ولذا لم يقولوا بوقوع تغيير تقديري في هذه الصيغة وأمثالها [١٠] .

والذي يستحسنه الباحث في هذه المسألة الأخذ بمذهب الفراء؛وذلك لأمرين،أحدهما:ابتعاده عن التكلف، والآخر:إنَّ مذهب سيبويه يقود إلى افتراض شيء ربما يكون غير حقيقي؛ ذلك أنَّ التغيير الذي قال به سيبويه إنَّما هو تغيير خيالي ولا وجود له في الظاهر،أمَّا إن كانت التثنية هي من دفعتهم إلى القول بذلك فإنَّ وجود مثل هذا الأمر لا يدعو إلى التصريح بوجود تغيير تقديري في البناء؛لأنَّه ليس كل ما قبل التثنية يكون داخلًا في حكم التغيير التقديري،فعلى سبيل المثال نجد أنَّ لفظة (بَشَر) تقبل التثنية وتدل على الجمع بلفظها،ولكن لا يوجد لغويٌّ يضعها في دائرة التغيير التقديري،وإن قيل:إنَّ وزن هذه الكلمة يبعدها عن الجمع . وأعني بذلك كلمة (بَشَر) .، فالجواب على ذلك:إنَّ صيغة (فُعْل) غير مختصة بالجمع،بل ربما شارك المفرد فيها الجمع أيضًا،نحو:(قُفْل) .

(١)**نوعاه:**لقد دَرَج الصرفيون في حديثهم عن جمع التكسير أن يقسِّموه على نوعين؛استنادًا لدلالته العددية، وهما:جمعا (القلة والكثرة) [١١]،قال سيبويه:"واعلم أنَّ لأدنى العدد أبنيةً هي مختصَّة به،وهي له في الأصل، وربَّما شركه فيه الأكثر فأبنية أدنى العدد (أَفْعُلٌ)...،و(أَفْعَالٌ)،...و(أَفْعِلَةٍ)،...و(فِعْلَةٌ)...،فتلك أربعة أبنية،فما خلا هذا فهو في الأصل للأكثر وأن شركه الأقل"[١٢].

وأمَّا معنى القلة والكثرة،فالقلة:الدلالة على عدد لا يزيد على عشرة،ولا يقل عن ثلاثة،وأمَّا الكثرة فدلالته العدديَّة لا تقل عن عشرة،وليست لها نهاية[١٣]،وثمة من يرى أنَّ جمع القلة والكثرة متفقان من حيث المبدأ ومتغايران من حيث النهاية [١٤] .

وأمَّا التمييز بينهما فيكون بالصيغ،فقد جعل الصرفيُّون أربعة ابنية تخص القلة،وما جاء خلاف ذلك من الأبنية فهو للكثرة لا غير،وهذا على سبيل الحقيقة،وأمَّا المجاز فهو يجعل تلك الصيغ بدلالة واحدة[١٥]،ويكون السياق حينئذ هو الفيصل في تحديد الدلالة العددية المرادة،ولا حاجة بنا إلى أنَّ نذكر تلك الأبنية الأربعة التي للقلة؛إذ قد بيِّنها لنا سيبويه في قوله الذي ذكرناه آنفًا،وإذا عرفنا تلك الأبنية،نكون قد علمنا ابنية الكثرة؛لأنَّ ما سواها يكون داخلًا في أبنية الكثرة .

المبحث الثاني: ظاهرة تنوع جموع التكسير للمفرد الواحد في نهج البلاغة:من الظواهر اللغوية البارزة في العربية،والتي تستدعي النظر والتأمل وجود غير واحد من الجمع للمفرد الواحد،وقد ذكر ابن خالويه (ت ٣٧٠هـ) سبعة جموع لمفرد واحد،وهي:(نَاقَات،و نَاق،وأَيَانِق،و نِيَاق،و أَيْنُق،و أَوْنُق،و نُوْق)،وكلها جمع لـ(نَاقة)[١٦]،واغرب من هذا أن د.عبد الفتاح الحموز ذكر أنَّ صيغ الجموع للمفرد الواحد قد تصل إلى ما يزيد على خمسة وعشرين بناء[١٧]،وهذا التعدد في الجموع قاد بعض المستشرقين إلى القول:إنَّ هذا التنوع لا يدل على شيء إلا أنَّه يدل على اضطراب وبلبلة[١٨]،وقد عدَّ د.صبحي الصالح هذا التعدد ناتجًا من فوضى اللغويين في تحديد الفروق بين الجموع؛إذ لم يوضحوا الفروق بين تلك الجموع[١٩]،غير أن هذه الظاهرة لم تكن بعيدة عن أذهان النحويين،بل توجد في كتبهم إشارات واضحة تُدَلِّل على أنَّهم قد فطنوا إلى ذلك؛ولذا قدَّموا لنا طائفة من العلل التي تفسر وقوع مثل هذا التنوع والتعدد في صيغ الجموع للمفرد الواحد،ومن تلك التفسيرات ما نجده في كتاب سيبويه،إذ يقول:"ومن أَنَّثَ(اللِسَان)،فهو يقول (أَلْسُن)،ومن ذكَّر قال:(أَلْسِنَة)"[٢٠]،فسيبويه بُفرِّق بين الصيغتين،وقد بَيَّن سبب مجيء هاتين الصيغتين للمفرد الواحد،وقد ارجع سبب ذلك إلى اختلاف الجنس،فجنس المذكر صيغته الجمعية تغاير الصيغة الجمعية التي للمؤنث،ولم يقف عند هذا الحد،بل نجده يقدم لنا تفسيرًا آخر،إذ يقول:"وإن سميت رجلا بـ(أَحْمَرَ) فإن شئت قلت:(أَحْمَرُون)،وإن شئت كسَّرته، فقلت:(الأَحَامِر)،ولا تقول:(الحُمْر)؛لأنَّه الآن اسمٌ وليس بصفة"[٢١]،فقد جعل سيبويه جمع الصفة بصيغة معيَّنة،وجمع الاسم بصيغة أخرى،وكلاهما لمفرد واحد،فإذًا الوصفية والاسمية لها دخل في تنوع الجمع،وليس هذا فحسب؛إذ يبين أنَّ للعاقل صيغة جمعية ولغير العاقل صيغة أخرى،قال:"وإن كان فَاعِلٌ لغير الآدميين كُسِّر على فواعل..."[٢٢]،زيادة على ذلك أنَّ النحويين أشاروا إلى

وجود دلالة معينة في بناء ما من أبنية الجمع، كصيغة:(فَعْلَى) التي تدل على الهلاك،أو التوجع أو التشتت أو نحو ذلك[٢٣] في حين لا تدل بقية صيغ الجمع على هذا المعنى،فجمع (أَسِير) مثلًا على (أَسْرَى)؛لدلالته على المعنى السابق [٢٤] .

ولعلَّ أبرز علَّة قدَّمها لنا النحويون فيما يتعلق بذلك،وهي دلالة الجمع العددية،فقد حظيت هذه الدلالة بقسط وافر من اهتمامهم،ومن ينظر إلى الكتب الصرفية يجد صدق هذا الكلام،إذ جعل النحويون أربعة أبنية تدل على القلة،وما جاء خلافها من الأبنية يُعدُّ من أبنية الكثرة،قال سيبويه:"فأبنية أدنى العدد (أَفْعُلٌ)...،و(أَفْعَال)...، و(أَفْعِلَة)...،و(فِعْلَة)...فتلك أربعة أبنية،فما خلا هذا فهو في الأصل للأكثر،وأن شركه الأقل ..." [٢٥]،ومعنى ذلك أن وجود جمعين أحدهما على بناء من أبنية القلة والآخر على بناء من أبنية الكثرة لمفرد واحد . فمثل هذا التنوع في الجمع . مرده إلى الدلالة العددية.

أمَّا المحدثون فكانت لهم وقفة تُشكَر عند هذه الظاهرة،فقد خصَّصُوا مباحثَ؛بدراستها متخذين من القرآن الكريم ميدانًا؛ يستمدُّونَ منه ما يطرحونه من أفكار؛ذلك أنَّه يمثل اللغة العربية في صفائها ونقائها وخلوها مِمَّا قد علق بها من الشوائب.

وقد وضعوا بين أيدينا جملة من العلل التي لها دخل في ذلك التنوع،والجدير بالذكر هنا أنّها العلل نفسها التي ذكرها القدماء غير أنَّهم زادوا عليها عِلَلًا أُخَر أتت نتيجة دراسة متأنية لصيغ تلك الجموع،وقد حاولت تلخيصها بما يأتي:

١- الدلالة على القلة والكثرة .

٢- اختلاف اللهجات العربية .

٣- دلالة الصيغة على معنى معين غير موجود في الصيغة الأخرى .

٤- الدلالة الاسمية والوصفية.

٥- الدلالة على الجنس أي المذكر والمؤنث.

٦- الدلالة على العاقل وغير العاقل.

٧- الدلالة على المعاني التي يحملها المفرد،فيكون لكل معنى صيغة من صيغ تلك الجموع .

٨- تحقيق أمن اللبس،فتجمع صيغة على بناء آخر؛فرارًا من اللبس[٢٦].

٩- الدلالة على العموم والخصوص،فقد تدل إحدى صيغ الجمع على معنى خاص في حين تدل الصيغة الأخرى على معنى عام للمفرد نفسه.

١٠- تحقيق المواءمة اللفظية أو الحلِيَة الكلاميَّة.

١١- تحقيق الانسجام في الوزن الشعري [٢٧] ؛ولذا نجد أنَّ بعض المحدثين يقول . في صيغة (أَثْؤُب) . :" ويبدو لي أَنَّه مقصور على لغة الشعر،وأَنَّ مجيء (أَثْؤُب)؛للمحافظة على الوزن الشعري..." [٢٨] .

هذا أبرز ما ذكره المحدثون من علل التنوع في الجموع.

وسأُحاول قدر المستطاع أنَّ أبيِّن سبب التعدد في نماذج من جموع التكسير في نهج البلاغة علَّني أصل إلى بعض الأسرار التي تقف وراء هذا التنوع .

• **(عِبَاد)، و(عَبِيد)،و(عِبْدَان)**:هذه الجموع كُلُّها لمفرد واحد،وهو(عَبْد) بزنة (فَعْل)[٢٩]،وهي تنتمي بحسب تصنيف الصرفيِّين إلى أبنية الكثرة [٣٠]،فأوزانها على التوالي (فِعَال)،و(فَعِيل)،و(فِعْلَان)؛واستنادًا إلى ذلك فإنَّ الدلالة العدديَّة منتفية من علة هذا التنوع،فلابد من وجود علة أخرى أدَّت إلى مثل هذا التنوع،وإلَّا فمثل هذا التنوع لا

يكون اعتباطًا؛ذلك أنَّه لكل صيغة دلالة ما ولذا يرى د.إبراهيم أنيس أنَّ الصيغة الصرفية لها تأثير على الدلالة [٣١].

ولمَّا استقرأت نهج البلاغة وجدت الجمع (عِبَاد) ورد بكثرة قياسًا بالجموع الأُخَر،وقد ورد بمعنى:الناس سواء أَحرارًا كانوا أم مملوكين مضافًا إلى الله سبحانه وتعالى،ومن ذلك قول الإمام (عليه السلام) في إحدى مواعظه . : **((... فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ، وَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ مِنَ اللَّهِ))** [٣٢].

وقد جاء الجمع (عَبِيد) بمعنى المملوكين لغيرهم من الناس،قال الإمام (عليه السلام). من كلام له لمَّاهرب أحد عُمَّاله إلى معاوية .:((**قَبَحَ اللَّهُ مَصْقَلَةَ ! فَعَلَ فِعْلَ السَّادَةِ ، وَفَرَّ فِرَارَ العَبِيدِ...))** [٣٣].

ولعلَّ الأمر الذي استطيع قوله:إنَّ في (عِبَاد) دلالة على التشريف والتكريم ؛ولذا فإنَّها في معظم الحالات جاءت مضافة إلى الله سبحانه وتعالى؛لأنَّ طاعة الله سبحانه وتعالى فيها العز والشرف،والعظمة[٣٤]،وأمَّا (عَبِيد) ففيها لون من الذُّل،والتحقير،والهوان[٣٥]،وهذا ما يوحيه النصُّ السابق،فالإمام في مقام ذم،جماعة من البشر، وهذا ما دلت عليه النصوص الأُخَر في نهج البلاغة غير أنَّ ثمَّة موضعًا ورد فيه هذا الجمع بمعنى المملوك لله سبحانه وتعالى،في قوله (عليه السلام):**((... أَنَا وَأَنْتُمْ عَبِيدٌ مَمْلُوكُونَ لِرَبٍّ لَا رَبَّ غَيْرُهُ))** [٣٦] .

والذي يظهر أنَّ النص أتى بدلالة التواضع وإبراز ضعف الإنسان في مقابل سلطان الله سبحانه وتعالى[٣٧]، فلا يليق في مثل هذا الإتيان بجمع (عِبَاد)؛إذ المراد التصغير والتحقير والتقليل،وهذه المعاني غير متوافرة في صيغة (عِبَاد) بخلاف (عَبِيد)،وما يدل على ذلك أنَّ (عَبِيد) وردت مجازًا في قوله (عليه السلام):**((يَا عَبِيْدَ الدُّنْيَا،كَيْفَ تُخَالِفُ قُرُوْعُكُم أُصُولَكُم،... قَوْلُكُم شِفَاءٌ...،وَعَمَلُكُم دَاءٌ...))**[٣٨]،فقد عبر الإمام(عليه السلام) عمن تعلق بالدنيا بالعبيد،لما يظهر عليه من الذُّل والهوان فما هو موجود في هذه الدنيا من الشهوات واللذات تكون حاكمًا عليه تقوده حيث شاءت،وهذا يكون بعيدًا عن المؤمنين.

أمّا الجمع (عِبْدَان) فلم يرد بمعنى المملوك لا لله سبحانه وتعالى ولا لغيره،وإنَّما ورد في قوله (عليه السلام): **((...وَهَاهُمْ هَؤُلَاءِ قَدْ ثَارَتْ مَعَهُمْ عِبْدَانُكُمْ،وَالْتَفَّتْ إِلَيْهِمْ أَعْرَابُكُمْ))**[٣٩]،والمراد الأنصار والخلطاء من الأعراب الذين كانوا في حدود المدينة[٤٠].

يتضح لنا مما سبق أنَّ دلالة هذه الصيغ ليست بدلالة واحدة،بل لكل صيغة منها دلالة معيَّنة كشف لنا عنها سياق الكلام بقرائنه المختلفة،فصيغة (عِبَاد)دلَّت على التشريف والتكريم،وصيغة (عَبِيد) جاءت لإبراز الذُّل والتحقير والضعف،وأمَّا صيغة (عِبْدَان) فقد حملت دلالة بعيدة تمامًا عن معنى العبودية؛واستنادًا إلى ذلك فإنَّ مثل هذا التنوُّع راجع إلى اختلاف الدلالات؛إذ دلَّت كلُّ صيغة من صيغ الجموع على معنًى معيَّنٍ من المعاني التي تضمنها المفرد .

• **(أَسْهُم)،و(سِهَام)،و(سُهْمَان)**:مفرد هذه الجموع واحد،وهو(سَهْم) بزنة (فَعْل)[٤١]،وقد ورد منها بناء للقلة والباقي دال على الكثرة.

لقد ظهر لي حينما استقرأت نهج البلاغة أنَّ الإمام (عليه السلام) استعمل (أَسْهُم)،و(سِهام) بدلالة واحدة،فقد استعملهما بمعنى النَبْل،بطريق المجاز لا الحقيقة إلا ما ندر من دون أن يكون في كلامه تفريق بين هاتين الصيغتين من حيث الدلالة العددية،ومن ذلك قوله (عليه السلام). في وصف الدنيا .:**((... وَأَقْصَدَتْ بِأَسْهُمِهَا ، وَأَعْلَقَتِ المَرْءَ أَوْهَاقَ المَنِيَّةِ...))** [٤٢] ومن ذلك قوله (عليه السلام):**((...أَمَا إِنَّهُ قَدْ يَرْمِي الرَّامِي،وَتُخْطِئُ السِّهَامُ ...))**[٤٣]،وقوله أيضًا (عليه السلام). في وصف الدنيا.:**((...،وإِنَّمَا أَهْلُهَا فِيهَا أَغْرَاضٌ مُسْتَهْدِفَةٌ تَرْمِيهِمْ بِسِهَامِهَا، وَتُفْنِيهِمْ بِحِمَامِهَا))**[٤٤]،غير أنَّ صيغة (سُهْمَان) وردت بمعنى الحظ،والنصيب[٤٥]لا بمعنى النَبْل،ومنه قوله (عليه

السلام):((**إِنَّهُ لَيْسَ عَلَى الإِمَامِ إِلَّا مَا حُمِّلَ مِنْ أَمْرِ رَبِّهِ:الإِبْلاَغُ فِي الْمَوْعِظَةِ...،وَإِصْدَارُ السُّهْمَانِ عَلَى أَهْلِهَا**))[٤٦].

يتبيَّن لنا مما سبق أنَّ اختلاف صيغة الجمع (سُهْمَان) عن الصيغتين الأخريين حصل؛للدلالة على المعنى الآخر الذي يدل عليه المفرد،فالمفرد يحمل دلالتين،أمَّا الصيغتان (أَسْهُم)،و(سِهَام)،فلا فرق بينهما من حيث الدلالة،ولا يمكن حملهما على القلة والكثرة ؛إذ لم توجد قرينة تدل على ذلك، ولعلَّ المواءمَة اللفظيَّة كانت السِّرُ في وجود مثل هاتين اللفظتين،ففي واحد من أقوال الإمام علي (عليه السلام) نجد أثر ذلك واضحًا،إذ يقول في صفة الدنيا .:((**دَارٌ بِالْبَلاَءِ مَحْفُوفَةٌ ، وَبِالْغَدْرِ مَعْرُوفَةٌ...،وَإِنَّمَا أَهْلُهَا فِيهَا أَغْرَاضٌ مُسْتَهْدِفَةٌ،تَرْمِيهِمْ بِسِهَامِهَا، وَتُفْنِيهِمْ بِحِمَامِهَا**)) [٤٧].

تجد نوعًا من الانسجام الصوتي والحِلْيَة الكلاميَّة بين الصيغتين:(سِهَامِهَا)،وَ(حِمَامِهَا)،وهذا التلاؤم والتناسق والتناغم ما كان يظهر لو استُعمِلت صيغة (أَسْهُم) .

- (**أَعْيُن**)،و (**أَعْيَان**)،و(**عُيُوْن**):مفرد هذه الجموع واحد،وهو(عَيْن) بزنة (فَعْل)[٤٨]،والعين من الألفاظ التي تحمل عدَّة معانٍ،وهو ما يسمَّى في اللغة العربية بالمشترك اللفظي[٤٩] .

إنَّ أبنية الجمع المذكورة آنفًا ورد منها بناء دال على الكثرة،وهو(عُيُوْن) بزنة(فُعُوْل)،وأمَّا البناءان الآخران فهما بدلالة القلة،(أَعْيُن) بزنة (أَفْعُل) و (أَعْيَان) بزنة (أَفْعَال) .

وباستقراء نهج البلاغة وجدت أنَّ لفظة (أَعْيُن) وردت بدلالة العين الباصرة من دون أن تحمل معنى القِلَّة، ومن ذلك قول الإمام (عليه السلام) ـ في بيان صفة صحابة رسول الله (صلَّى الله عليه وآله وسلَّم):((... **إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ هَمَلَتْ أَعْيُنُهُمْ حَتَّى تَبُلَّ جُيُوبَهُمْ ...**)) [٥٠] .

وقد وردت (أَعْيَان) بدلالة الأجساد والذوات التي تُرَى بالعين [٥١]،قال الإمام (عليه السلام) . في بيان فضل العلماء .:((...،**والعُلَمَاء بَاقُون ما بَقِي الدَّهر،أَعْيَانُهُمْ مَفْقُودَةٌ،وَأَمْثَالُهُمْ فِي الْقُلُوبِ مَوْجُودَةٌ...**)) [٥٢].ولا يُمكِن أن نصرف الدلالة هنا إلى القلة؛لأنَّ الإمام (عليه السلام) لا يتحدث عن مجموعة معيَّنة من العلماء،بل عن العلماء بصورة عامَّة.

أمَّا (عُيُوْن) فقد وظَّفها الإمام (عليه السلام) بدلالات متنوعة من دون أن تُخصَّص بدلالة معينة؛فقد وردت بمعنى العين الجاريَة أي عين الماء،في قوله (عليه السلام) . في صفة الأرض .:((**ثُمَّ لَمْ يَدَعْ جُرُزَ الأَرْضِ الَّتِي تَقْصُرُ مِيَاهُ الْعُيُونِ عَنْ رَوَابِيهَا...حَتَّى أَنْشَأَ لَهَا نَاشِئَةَ سَحَابٍ تُحْيِي مَوَاتَهَا... **))[٥٣].واستعملها بدلالة العين الباصرة في قوله (عليه السلام) . وهو يبن صفة الله سبحانه وتعالى .:((**لَمْ تَرَكَ الْعُيُونُ فَتُخْبِرَ عَنْكَ،بَلْ كُنْتَ قَبْلَ الوَاصِفِينَ مِنْ خَلْقِكَ**)) [٥٤] .

وقد جاءت في كلام الإمام (عليه السلام) أيضًا بمعنى آخر في قوله (عليه السلام):((...، **وَابْعَثِ العُيُونَ مِنْ أَهْلِ الصِّدْقِ،وَالوَفَاءِ عَلَيْهِمْ...**))[٥٥]،فقد دلت العيون في هذا النص على المراقب والراصد لا غير [٥٦]، ولا يمكن أن نجزم بدلالة الكثرة في هذا النص،فقد يكون عدد المراقبين قليلًا.

نخلص مما سبق أنَّ هذا التنوع في الجموع لا يَسُوغ حصره في القلة والكثرة؛لأنَّ أغلب تلك الحالات إن لم تكن جميعها لم تُرَاعَ فيها الدلالة العدديَّة،ولكن يمكن إرجاعه للعُمُوم والخُصُوص؛ذلك أنَّ صيغة (أَعْيُن) دلت على معنى خاص،وكذلك (أَعْيَان)،غير أنَّ (عُيُونًا) حملت دلالة عامَّة فقد تنوَّعت دلالاتها بحسب سياق الكلام الذي وردت فيه.

• **(أَبْرَار)،و(بَرَرَة)**:ليس مفرد هذين البنائين واحدًا،فمفرد (أَبْرَار) (بَرٌّ) بزنة (فَعْل)،ومفرد (بَرَرَة) (بَارٌّ) بزنة (فَاعِل) [٥٧]،غير أنَّ الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) لم يجزم بمفرد(أَبْرَار)؛إذ يرى أنَّ مفرده (بَرٌّ) أو(بَارٌّ)[٥٨] وكذا أبو حيَّان[٥٩].

في حين نجد أنَّ د.أحمد مختار عمر يرى أنَّ هذين الجمعين يرجعان إلى مفرد واحد،وهو(بَرّ)،لا(بَارّ)[٦٠].

وعند النظر إلى هذين البنائين نجد أنَّ أحدهما للقلة والآخر للكثرة، ولكن هل هذا هو سبب التنوع في الجمع ؟ هذا ما سيتضح لنا بعد قليل.

إنَّ صيغة (أَبْرَار) وردت في كلام الإمام (عليه السلام) دالَّة على البشر الكثير،ومنه قوله (عليه السلام) في وصف عباد الله الصالحين:((**وَأَمَّا النَّهَار فَحُلَمَاءُ عُلَمَاءُ، أَبْرَارٌ أَتْقِيَاءُ ...**))[٦١]،غير أنَّنَا يمكن أنَ نحمل دلالة (أَبْرَارٍ) هنا على القلة النسبية،فالمؤمنون مقارنة بالكافرين قليل،وما يدلُّ على ذلك قوله تعالى:﴿... **وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ**﴾ **[سبأ**:من الآية: **١٣]**.

وأمَّا صيغة (بَرَرَة) فقد وردت بالدلالة نفسها،ومنه قوله (عليه السلام):((... **وَأَمَّا نَهَارُهُم فَحُلَمَاءُ عُلَمَاءُ، بَرَرَةٌ أَتْقِيَاءُ ...**)) [٦٢]،ولم تخرج هاتان الصيغتان عن تلك الدلالة.

واستنادًا إلى ما سبق فإنَّ (أَبْرَارًا)،و (بَرَرَة) كلاهما جاء للآدميين من دون مراعاة الدلالة العدديَّة القليلة أو الكثيرة،ولكن يبدو أنَّ (بَرَرَة)؛بصيغتها الصرفية أبلغ من (أَبْرَار) في الدلالة،وهذا ما نَصَّ عليه الرَّاغب الأصفهاني (ت ٥٠٢ هـ) قال:"...فَبَرَرَةٌ خصّ بها الملائكة في القرآن من حيث إنَّهُ أبلغ من أبرار..."[٦٣].فإذًا هذا التنوُّع في الجمع يعود إلى اختلاف المفرد من جهة،و إلى وجود دلالة معينة في إحدى الصيغتين لا توجد في الصيغة الأخرى من جهة ثانية.

• **(إِخْوَة)، و (إِخْوَان)**:إنَّ هذين البنائين جمع لمفرد واحد هو (أَخٌ)،وهو من الأسماء الناقصة أي أنَّه من الأسماء التي حُذِفت لامها،والأصل فيه:(أَخَو) بزنة (فَعَل) [٦٤]،وهذا يعني أنَّ لامه التي حُذِفت هي (واو) لا (ياء)،وقد جاء أحد البنائين للقلة والآخر للكثرة.

وبتتبُّع ورود هذين البنائين في نهج البلاغة ظهر لي ما يأتي:

اقتصار صيغة (إِخْوَة) على دلالة الأصحاب لا غير[٦٥]،فقد وردت في قوله (عليه السلام):((**يَا إِخْوَتَاهْ!،إِنِّي لَسْتُ أَجْهَلُ مَا تَعْلَمُونَ...**)) [٦٦] .

وأمَّا صيغة:(إِخْوَان) فقد استعملها الإمام (عليه السلام) بدلالات متنوعة،فقد وظَّفها بدلالة الرابط الاجتماعي أي بمعنى الأصدقاء والرفقاء والأصحاب[٦٧]في قوله (عليه السلام):((...**وَلَا إِخْوَانُ ثِقَةٍ عِنْدَ البَلَاءِ**)) [٦٨].

وقد وظَّفها أيضًا بدلالة الرابط الديني في قوله (عليه السلام):((...**وَإِنَّمَا أَنْتُمْ إِخْوَانٌ عَلَى دِينِ اللَّهِ...**))[٦٩] .

وقد وردت أيضًا بمعنى الرابط النسبي أي الشخص الذي يشارك غيره في الولادة من أبٍ وأمٍّ أو من أحدهما، أو من الرَّضَاع [٧٠] في قوله (عليه السلام):((**فَلَقَدْ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اَللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ،وَإِنَّ القَتْلَ لَيَدُورُ عَلَى الأَبَاءِ، وَالأَبْنَاءِ،وَالإِخْوَانِ ...**)) [٧١] .

ولا أستطيع أن أقول:إنَّ التنوع في الجمع هنا؛راجع إلى دلالة العموم والخُصُوص؛إذ وردت صيغة(إِخْوَة) في القرآن الكريم بمعنى الرابط النسبي،وما يلفت النظر أنَّ ورودها هناك كان بهذا المعنى لا غير سوى موضع واحد،وهو قوله تعالى:﴿**إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ**﴾ **[الحجرات: ١٠]**،و يمكن القول هنا:بالقلة والكثرة؛لاحتمال هذا الأمر، ولاسيَّما أنَّ الإمام (عليه السلام) كان يُخاطِبُ طائفةً من أصحابه [٧٢] .

وما يحسبه الباحث أنَّ التنوع رُبَّما جاء أيضًا للمواءمة اللفظيَّة،فقول الإمام (عليه السلام):(يَا إِخْوَتَاهْ) جاء ملائمًا للكلام ومتناغمًا معه،فلو قال:(يَا إِخْوَاناهْ) لجاء ذلك التعبير ركيكًا ضعيفًا،وهذا غير موجود في كلامه (عليه السلام) .

• **(سُجَّد)،و(سُجُود)**:وهما جمعان لمفرد واحد، وهو (سَاجِد) بزنة (فَاعِل) [٧٣].لو أنعمنا النظر في هذين البنائين لوجدنا أنَّهما للكثرة؛ولذا لا سبيل إلى تفسير التنوع في الجمع هنا؛بالقلة أو الكثرة،بل لا بد من وجود أمر آخر كان له الأثر في مثل هذا التنوع.

لقد ذهب د.فاضل السامرائي إلى أنَّ الجمع إن ورد على بناء من أبنية المصادر،فهو حينئذٍ يدلُّ على المعنى الحقيقي للفعل[٧٤]،ولدينا بناء من الجمعين السابقين جاء على بناء المصدر،وقد حمل المعنى الحقيقي للفعل في نهج البلاغة،وهذا الأمر يؤيِّد مذهب د.فاضل السامرائي،ومنه قوله (عليه السلام). في تصنيف الملائكة:((...**مِنْهُمْ سُجُودٌ لَا يَرْكَعُونَ، ورُكُوعٌ لَا يَنْتَصِبُونَ**...))[٧٥]،فالمراد من ذلك أنَّهم ساجدون سجودًا حقيقيًّا لله سبحانه وتعالى [٧٦]،ومداومون على هذا السُّجود من دون انقطاع ،ولو لِلحظة واحدة .

أمَّا الصيغة الأخرى(سُجَّد)،فقد دلَّت على الكثرة والمبالغة؛ بما فيها من التضعيف الذي يقف وراء ذلك، وقد أشار د. فاضل السامرائي،علاوة على ما سبق إلى أنَّ هذا البناء يدل على الحدث والحركة الظاهرة [٧٧] .

ويمكن لنا أن نستوحي كل هذه المعاني من هذا البناء؛إذ قد دلَّ عليها في نهج البلاغة، ومنه قوله (عليه السلام) يصف لنا أصحاب رسول الله (صلَّى الله عليه وآله وسلَّم) . :((...، **وَقَدْ بَاتُوا سُجَّدًا، وَقِيَامًا، يُرَاوِحُونَ بَيْنَ جِبَاهِهِمْ وَخُدُودِهِمْ، ويَقِفُونَ عَلَى مِثْلِ الجَمْرِ مِنْ ذِكْرِ مَعَادِهِمْ** ...)) [٧٨]، فالإمام يصف حالهم في الليل،وقد وظَّف الإمام(عليه السلام) هذا البناء بدلالة المبالغة والكثرة والحركة الظاهرة؛بقرينة قوله:(بَاتُوا) و(قِيَام)،وكأنَّهم كانوا طوال ذلك الليل ينتقلون من القيام إلى السجود، ومن السجود إلى القيام،فهم لا يهجعون في الليل،بل يقضونه عبادة لله سبحانه وتعالى؛شوقًا لِما أعدَّه الله من النعيم وخوفًا من عقابه الأليم [٧٩] ،وكانوا في ذلك متأسِّين بالنبي (صلَّى الله عليه وآله وسلَّم)،ثم بيَّنَ لنَا قوله (عليه السلام):((**يُرَاوِحُونَ بَيْنَ جِبَاهِهِمْ وَخُدُودِهِمْ**)) أنَّهم تارة يكونون في حال الصلاة،ومن لوازمها وضع الجبهة على الأرض،وتارة يضعون خدودهم على الأرض بعد الصلاة تذلُّلًا وخضوعًا لعظمة الله سبحانه وتعالى [٨٠].

• **(عِظَام)،و(عُظَمَاء)**:هذان الجمعان مفردهما واحد،وهو:(عَظِيْم) بزنة (فَعِيْل) [٨١]،ولا يمكن تصوُّر الدَّلالة على القِلَّة والكثرة بأنْ يكون لها دخل في هذه المسألة؛ذلك أنَّ البنائين من أبنية الكثرة [٨٢] .

لقد بيَّن د.فاضل السامرائي أنَّ صيغة (فِعَال) تدلُّ على الجانب المادي في الغالب بخلاف صيغة (فُعَلَاء) التي تدلُّ على الجانب المعنوي،إذ يقول:"الذي يبدو لي أَنَّ (فُعَلَاء) يكاد يختص بالأمور المعنويَّة،و(فِعَالًا) بالأمور الماديَّة ..." [٨٣].

وبتتبُّعي لورود هاتين الصيغتين في نهج البلاغة وجدت أنَّ صيغة (عِظَام) دلَّت على الجانب المادي، وهذا الأمر يُعضِّد ما ذهب إليه السامرائي،ومنه قوله (عليه السلام)مُخاطبًا أحد أصحابه:((**وَاسْكُنِ الأَمْصَارَ العِظَامَ**...)) [٨٤]،غير أن هذا البناء لم ينحصر بهذه الدلالة،بل ورد أيضًا يدل على الجانب المعنوي،ومنه قوله (عليه السلام):((**مِنْ كَفَّارَاتِ الذُّنُوبِ العِظَامِ إِغَاثَةُ المَلْهُوفِ**...)) [٨٥] ؛إذ لا يمكن حصر الذنوب في الجانب المادي فحسب.

وأمَّا صيغة (عُظَمَاء) فقد استعملها الإمام (عليه السلام) في الجانب المعنوي،ومنه قوله (عليه السلام). في كرم الله عز وجل .:((...،**وَسَادَ العُظَمَاءَ بِجُودِهِ** ...))[٨٦]،والمراد بالعُظَمَاء:الكِبَار والرُّؤَسَاء [٨٧] .

وثمة أمر آخر جدير بالذكر يتعلق بصيغة (عِظَام)؛ذلك أنَّ هذا الجمع يكون لمفرد آخر،وهو (عَظْم)،وهو بمعنى القَصَب الذي عليه اللَحْم [٨٨]،وقد ورد في قول الإمام (عليه السلام) . في وصف الموتى .:((...،**وَصَارَتِ الأَجْسَادُ شَحِبَةً بَعْدَ بَضَّتِهَا،وَالعِظَامُ نَخِرَةً بَعْدَ قُوَّتِهَا**...)) [٨٩] .

يتضح لنا مما سبق أنَّ صيغة (عُظَمَاء) جاءت مختصة بالدلالة على الجانب المعنوي،وهذا يوافق مذهب السامرائي،في حين وردت صيغة (عِظَام) غير مختصة بالجانب المادي بل شملت الجانب المعنوي أيضًا،ولَعلَّ التنوُّع في هذين الجمعين مردُّه العُمُوم والخُصُوص.

وقد وردت جُمُوع أُخَر في نهج البلاغة وقع فيها مثل هذا التنوُّع،غير أنَّها لم تخرج في الغالب عن الصيغ التي مَرَّ ذكرها آنفًا [٩٠] .

وبما ذكرناه سابقًا يتضح لنا أنَّ مجيء التنوع في الصيغ الجمعية لا يمكن أن يحصر في جهة واحدة؛ ذلك أنَّ أغراضه متنوعة ومتباينة؛بدليل أننا وجدنا كلَّ صيغة من صيغ الجموع حملت ميزة معيَّنة فارقت بها الصيغة الأخرى التي شاركتها في المفرد نفسه،فقد وجدنا صيغ معينة تضفي دلالة على المعنى مما تفتقر إليه الصيغ الأُخَر،زيادة على ذلك أنَّ ثمة صيغًا ببنائها الصرفي تُزِيد من تجانس الكلام وتناغمه وتناسقه،وهذا ما لا يوجد في صيغ أُخَر تشاركها في المفرد نفسه وغير ذلك،وهذا إن دلَّ على شيء فهو يدلُّ على دِقَّة العربية في التعبير عن الأشياء؛ولذا اختارها الله سبحانه وتعالى،لتكون لغة لكتابه الكريم .

ومما يمكن قوله أيضًا:إنَّ هذا التنوع وسَّع من كمية الألفاظ في العربية،وهذا الأمر ساعد الشاعر في اقتناص ما يلائم قافيته،ويُحقِّق له الانسجام في الوزن الشعري،ويوفر للخطيب مساحة وافرة وكافية من الألفاظ التي تَمُدُّه بما يحتاج إليه من تحقيق سجع معين أو جناس أو طباق أو غير ذلك من المحسنات اللفظية مما لها دور في تحسين وتجميل الكلام و إبراز المعنى وتمكينه في نفس السامع.

الخاتمة

وفي نهاية هذا البحث أقف لأضع بين يدي القارئ الكريم أهم النتائج التي توصَّل إليها الباحث في بحثه هذا .

لقد اتضح لنا من هذا البحث أسباب تنوع الجموع للمفرد الواحد،فلم يكن السر في ذلك شيئًا واحدًا،بل عدَّة أشياء،ومن تلك الأسباب دلالة المفرد على غير واحد من المعاني؛ فيأتي هذا التنوع في صيغ الجمع؛ للدلالة على تلك المعاني؛إذ تدل كل صيغة من صيغ الجمع على معنى من المعاني التي يتضمنها المفرد الواحد،ومثال ذلك المفرد (سَهْم)، فقد جُمِع على (سُهْمان) لمَّا كان بمعنى الحظ والنصيب،غير أنَّه جُمِع على (سِهام)؛ذلك أنَّه جاء بمعنى النَّبْل،وقد أظهر لنا البحث أنَّ الدلالة العدديَّة أعني الدلالة على القلة والكثرة،كانت واحدة من تلك الأسباب التي اشتركت في إيجاد مثل هذه الظاهرة اللغويَّة،وقد كشف لنا هذا البحث عن حقيقة لا بد من معرفتها، هذه الحقيقة خلاصتها أنَّ ما دوَّنه النحويُّون لا يكون دائمًا سببًا وحيدًا في تعليل الظاهرة اللغوية يُعتمد عليه،بل لا بد من البحث والدراسة لمعرفة حقيقة الأمر،وربما كانت ثمَّة أشياء لم يتوصَّل إليها النحويُّون،وقد بيَّن لنا هذا البحث أيضًا أنَّ هذا التنوع له دور في إثراء اللغة العربية بالمفردات والصيغ المتنوعة.

وفي نهاية كلامي آمل أن أكون قد وُفِّقت في هذا البحث اللغوي المتواضع خدمة للغة الضاد،والحمد لله حمدًا غير منقطع،والصلاة والسَّلام على نبينا المصطفى محمد وعلى آله الميامين الكرام.

الهوامش

(١) انظر:توهُّم النحاة في جمع التكسير:عبد الفتاح الحموز،الناشر:دار جرير . عَمَّان، ط١، ٢٠١٠ م : ١٣ .

(٢) انظر:التكملة:أَبوعلي الحسن بن أَحمد الفارسي (ت ٣٧٧ هـ)،تحقيق:كاظم بحر المرجان،الناشر:عالم الكتب . بيروت، ط٢ ،١٤١٩هـ . ١٩٩٩م: ٤٠٨،المدخل الصرفي (تطبيق،وتدريب في الصرف العربي):علي بهاء الدين بو خدود،الناشر:المؤسسة الجامعية . بيروت، ط١ ، ١٤٠٨ هـ . ١٩٨٨ م: ١٤٣ .

(٣) انظر:العربية الفصحى:هنري فليش،تعريب،وتحقيق:عبد الصبور شاهين،الناشر:مكتبة الشَّباب،د.ط،د.ت:٨٩ .

(٤) انظر:التكملة:٤٠٨،المقتصد في شرح التكملة:عبد القاهر الجرجاني(ت ٤٧١هـ)، تحقيق:أحمد بن عبد الله الدويش،منشورات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط١، ١٤٢٨ هـ . ٢٠٠٧ م: ٢ / ٨١٢ .

(٥) انظر:المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية:الشاطبي (٧٩٠ هـ)،تحقيق:عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، منشورات حامعة أم القرى . مكة المكرمة ، ط١ ، ١٤٢٨ هـ . ٢٠٠٧ م : ٧ / ٩ . ١٠ .

(٦) انظر:كتاب سيبويه:أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب سيبويه (ت ١٨٠هـ)،تحقيق:عبد السلام محمد هارون،الناشر:مكتبة الخانجي – القاهرة ، ط٣ ، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م :٥٧٧/٣ .

(٧) انظر:معاني القرآن:أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء(ت ٢٠٧هـ)،الناشر:عالم الكتب . بيروت،ط٣، ١٤٠٣هـ . ١٩٨٣م: ٢ / ٣٩٣ .

(٨) انظر:تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد في النحو:جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك (ت ٦٧٢ هـ)، تحقيق: محمد كامل بركات،الناشر:دار الكتاب العربي، د.ط ، ١٣٨٧ هـ . ١٩٦٧ م : ٧١ .

(٩) انظر:الأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس:صباح عباس سالم الخفاجي (أطروحة دكتوراه مخطوطة)، كلية الآداب ـ جامعة القاهرة ، ١٣٩٨ هـ . ١٩٧٨م : ١٨٧ .

(١٠) انظر:كتاب سيبويه:٦٣٩/٣ . ٦٤٠،المقتضب:أبو العباس محمد بن يزيد المعروف بالمبرِّد (ت ٢٨٥هـ)، تحقيق:محمد عبد الخالق عضيمة،الناشر:لجنة إحياء التراث الإسلامي ـ القاهرة، ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م:٢٠٣/٢ . ٢٠٤ .

(١١) انظر:كتاب سيبويه:٤٩٠/٣، التكملة : ٤٠٩ ، تسهيل الفوائد : ٢٦٨ .

(١٢) انظر:كتاب سيبويه:٤٩٠/٣ .

(١٣) انظر:توضيح المقاصد بشرح ألفية ابن مالك:أبو محمد حسن بن قاسم المرادي (ت ٧٤٩هـ)،تحقيق:عبد الرحمن علي سليمان،الناشر:دار الفكر العربي ـ القاهرة ، ط١,١٤٢٢ هـ . ٢٠٠١م : ٥ / ١٣٧٨ .

(١٤) انظر:شذا العرف في فن الصرف:أحمد الحملاوي(ت١٣١٥هـ)،مراجعة وشرح:حجر عاصي،الناشر:دار الفكر العربي . بيروت،ط١، ١٩٩٩م:٦٣ .

(١٥) انظر:المصدر نفسه .

(١٦) انظر:ليس في كلام العرب:لابن خالويه (ت ٣٧٠ هـ)،تحقيق:أحمد عبد الغفور عطار،م.ن،ط،١٣٩٩هـ . ١٩٧٩ م: ١٨٤ ـ ١٨٥ .

(١٧) انظر:توهم النحاة في جمع التكسير:عبد الفتاح أحمد الحموز،الناشر: دار جرير . عَمَّان ، ط١، ١٤٣١ هـ . ٢٠١٠ م : ١٣ .

(١٨) انظر:الدلالة الصوتية في اللغة العربية : صالح سليم الفاخري،الناشر:المكتب العربي الحديث . الإسكندرية، د. ط ، د . ت : ٢٢٦ .

(١٩) انظر:دراسات في فقه اللغة:صبحي الصالح،الناشر:دار العلم للملايين . بيروت،ط١، ١٣٧٩ هـ . ١٩٦٠م:٣٣٥ . ٣٣٦ .

(٢٠) كتاب سيبويه : ٣ / ٦٠٦ .

(٢١) المصدر نفسه : ٣ / ٣٩٨ .

(٢٢) المصدر نفسه : ٣ / ٦٣٣ .

(٢٣) انظر:المصدر نفسه : ٣ / ٦٤٨، المقتضب : ٢ / ٢١٧ ، توضيح المقاصد : ٣ / ١٣٩٠ .

[٢٤] انظر:المحكم والمحيط الأعظم:أبو الحسن علي بن سيده المرسي(٤٥٨ هـ)،تحقيق:عبد الحميد هنداوي، الناشر: دار الكتب العلمية . بيروت، ط١، ١٤٢١هـ . ٢٠٠٠م : ، مادة (أ س ر) : ٨ / ٥٤٣ .

[٢٥] كتاب سيبويه : ٣ / ٤٩٠ .

[٢٦] انظر:دراسات لغوية في القرآن:٢٠٤,٢١٧، ٢٢٠,٢٢٦،دراسات في علم اللغة:كمال محمد بشر،الناشر: دار المعارف . القاهرة،ط٩ ، ٩٨٦ م:٢٣٨،معاني الأبنية:١٣٢ .١٣٣,١٤٩، فقه اللغة المقارن:١١٠، دراسات في اللغة:٧٨،الدلالة الصوتية في اللغة العربية:٢٢٦، ظاهرة الشذوذ في الصرف العربي:حسين عباس الرفايعة،الناشر:دار جرير . عَمَّان ، ط١، ١٤٢٦ هـ . ٢٠٠٦ م : ٩٦ ، ٩٩ .

[٢٧] انظر:دراسات لغوية في القرآن : ٢١٧ ، ٢٢٤ ، ظاهرة الشذوذ في الصرف العربي : ١٠٥ .

[٢٨] ظاهرة الشذوذ في الصرف العربي: ١٠٥ .

[٢٩] انظر:المحكم،مادة (عدب) تقليب (عبد):٢٥/٢. ٢٦،شرح المفصَّل:٣ / ٢٣٧،جموع التصحيح والتكسير في اللغة العربية : ٢١٧ .

[٣٠] انظر:كتاب سيبويه:٤٩٠/٣،تسهيل الفوائد:٢٧٢,٢٧٤، ٢٧٦ ، شرح الرضي على الكافية : ٣ / ٣٩٦ .

[٣١] انظر:دلالة الألفاظ : إبراهيم أنيس،الناشر:مكتبة الإنجلو المصرية ، ط٥ ، ١٩٨٤ م : ٤٧ .

[٣٢] شرح نهج البلاغة:ابن أبي الحديد(ت:٦٥٦ هـ) ،تحقيق:محمد أبو الفضل إبراهيم،الناشر:مركز الشرق الأوسط الثقافي . بيروت ، ط٢ ، د . ت : ١ / ٢٧٩ .

[٣٣] المصدر نفسه: ٣/ ٩٤ .

[٣٤] انظر:الكليات:أبو البقاء أيوب بن موسى الكفوي(ت:١٠٩٤هـ) ،وضع فهارسه:عدنان درويش ومحمد المصري، الناشر:مؤسسة الرسالة . بيروت ، ط٢ ، ١٤١٩ هـ . ١٩٩٨ م : ٥٤٩ .

[٣٥] انظر:الزاهر في معاني كلمات الناس:أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري (ت : ٣٢٨هـ)،تحقيق:حاتم صالح الضامن،الناشر: دار البشائر . دمشق ، ط٣ ، ١٤٢٤ هـ . ٢٠٠٤ م : ١ / ٥٦٩ .

[٣٦] شرح (ابن أبي الحديد) : ١١ / ٨١ .

[٣٧] شرح نهج البلاغة:عباس علي الموسوي،الناشر:دار الرسول الأكرم (ص) . بيروت،ط١، ١٤١٨ هـ . ١٩٩٨ م : ٣ / ٥٠٤ .

[٣٨] شرح (ابن أبي الحديد):٢٠ / ٢٦٤ .

[٣٩] المصدر نفسه : ٩ / ٢٣٢ .

[٤٠] انظر:حدائق الحقائق في شرح نهج البلاغة:لأبي محمد البيهقي،تحقيق:عزيز الله العطاردي،طُبِع في مطبعة اعتماد . قم ، ط١ ، ١٤١٦ هـ : ٢ / ٥٣ .

[٤١] انظر:تاج العروس،مادة (سهم):٤٣٩/٣٢،جموع التصحيح والتكسير في اللغة العربية:١٨١،الصرف الكافي:أيمن أمين عبد الغني،راجعه:عبده الرَّاجحي وآخرون،الناشر:دار الصفوة،الرَّياض، ط١,١٤٣٤هـ . ٢٠١٣م : ٢١٤ .

[٤٢] شرح (ابن أبي الحديد) : ٦ / ١٩٧ .

[٤٣] المصدر نفسه: ٩ / ٥٨ .

[٤٤] المصدر نفسه: ١١ / ٢٠٣ .

[٤٥] انظر:دراسات في نهج البلاغة:محمد مهدي شمس الدين،الناشر:الدار الإسلامية،ط٣,١٤٠٢ هـ . ١٩٨١م،هامش رقم (٢):١٧٤ .

(٤٦) شرح (ابن أبي الحديد): ٧ / ١٣٦ .

(٤٧) المصدر نفسه: ١١ / ٢٠٣ .

(٤٨) انظر: المقتضب: ٢ / ١٩٧ ، الصحاح ، مادة (عين) : ٦ / ٢١٧٠ ، النحو الوافي : ٤ / ٤٩٠ .

(٤٩) انظر:فقه اللغة: حاتم الضامن : ٦٦ .

(٥٠) شرح (ابن أبي الحديد) : ٧ / ٦٢ .

(٥١) انظر: شرح نهج البلاغة (عباس الموسوي) : ٥ /٣٢٤ .

(٥٢) شرح (ابن أبي الحديد) : ١٨ / ٢٨٧ .

(٥٣) المصدر نفسه:٦ / ٣٤٧ .

(٥٤) المصدر نفسه:٧ / ١٥٧ .

(٥٥) المصدر نفسه:١٧ / ٥٣ .

(٥٦) انظر: روائع نهج البلاغة : ١٥٤ .

(٥٧) انظر:الصحاح،مادة (برر):٢/ ٥٨٨، شرح الكافية الشافية : ٤ / ١٨١٩، شرح التصريح : ٢ / ٥٣٣ .

(٥٨) انظر:الكشَّاف عن حقائق غوامض التنزيل،وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: أبو القاسم محمود بن عمرو جار الله الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ)،تحقيق:عادل أحمد عبد الموجود،وآخرَين،الناشر:مكتبة العبيكان . الرياض ، ط١ ، ١٤١٨ هـ . ١٩٩٨م : ١ / ٦٧٨ .

(٥٩) انظر:تفسير البحر المحيط: أبو حيَّان محمد بن يوسف الأندلسي (ت ٧٤٥هـ) ، تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود،وآخرِين، الناشر: دار الكتب العلمية . بيروت، ط١، ١٤١٣ هـ . ١٩٩٣ م : ٣ / ١٤٨ .

(٦٠) انظر: دراسات لغوية في القرآن الكريم : ٢٣٤ . ٢٣٥ .

(٦١) شرح (ابن أبي الحديد) : ١٠ / ١٠٦ .

(٦٢) المصدر نفسه: ٢٠ / ٢٣٠ .

(٦٣) المفردات، مادة (برر) : ٤١ .

(٦٤) انظر:الأُصُول في النحو:٢/ ٤٤٦ ،الصحاح مادة (أخو):٦/ ٢٢٦٤ ،المفتاح في الصرف:١٠١،شرح الكافية الشافية:٤/ ١٨٥٨، المهذب في علم التصريف : ١٨٧ .

(٦٥) انظر:منهاج البراعة (الخوئي) : ١٠ / ٨٦ .

(٦٦) شرح (ابن أبي الحديد) :٩ / ٢٣٢ .

(٦٧) انظر:نفحات الولاية: ٤/ ١٩٤ .

(٦٨) شرح (ابن أبي الحديد) : ٧ / ٥٨ .

(٦٩) المصدر نفسه : ٧ / ١٩٨ .

(٧٠) انظر: نهج البلاغة (الشيرازي) :٢ / ٢٣٤ .

(٧١) شرح(ابن أبي الحديد) :٧/ ٢٣٦ .

(٧٢) انظر:شرح نهج البلاغة (عباس الموسوي) : ٣ / ١٠٢ .

(٧٣) انظر:المحكم، مادة (جسد) تقليب (سجد):٧/٢٦١، نتائج الفكر في النحو:٢١٥ ، لسان العرب، مادة (سجد):٣/٢٠٤،المهذَّب في علم التصريف : ١٩٢ ، ١٩٤ .

(٧٤) انظر: معاني الأبنية : ١٣٩ .

(٧٥) شرح (ابن أبي الحديد):١/ ٨١ .

(٧٦) انظر:منهاج البراعة (الخوئي) : ٢ / ١٠ .

(٧٧) انظر:معاني الأبنية : ١٣٣ .

(٧٨) شرح (ابن أبي الحديد) : ٧ / ٦٢ .

(٧٩) انظر: شرح (ابن ميثم البحراني) : ٢ / ٤٨٢ .

(٨٠) انظر: نهج البلاغة (علي محمد دخيل) : ١ / ١٥٩ .

(٨١) انظر: جامع الدروس العربيَّة:٢ / ٢٠٤ ، الصرف الكافي : ٢١٧ ، المعجم المفصل في الجموع : ٣١٤ .

(٨٢) انظر: توضيح المقاصد : ٣ / ١٣٩٢ ، ١٣٩٩ .

(٨٣) معاني الأبنية : ١٤٦ .

(٨٤) شرح (ابن أبي الحديد) : ١٨ / ٣١ .

(٨٥) المصدر نفسه: ١٨ / ١١٠ .

(٨٦) المصدر نفسه: ١٠ / ٩١ .

(٨٧) انظر: في ظلال نهج البلاغة : ٣ / ٤٠ .

(٨٨) انظر:المعجم الوسيط ، مادة (عظم) : ٦١٠ .

(٨٩) شرح (ابن أبي الحديد) : ٦ / ٢٠٨ .

(٩٠) انظر:المصدر نفسه : ١ / ٢٦٣ ، ٢٣١ ، ٧ / ٥٧ ، ١٨٤ .

المصادر والمراجع

أ :الكتب المطبوعة:

القرآن الكريم

الأصول في النحو:أبو بكر محمد بن السراج (ت ٣١٦هـ)،تحقيق:عبد الحسين الفتلي،الناشر:مؤسسة الرسالة . بيروت، ط٣، ١٤١٧هـ . ١٩٩٦م .

تاج العروس:محمد مرتضى الزَّبيدي (ت ١٢٠٥ هـ)،تحقيق:عبد السلام محمد هارون،الناشر:وزارة الارشاد والأنباء، الكويت،ط٢، ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م .

تاج اللغة وصحاح العربية:أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ)،تحقيق:أحمد عبد الغفور عطَّار،الناشر:دار العلم للملايين ـ بيروت،ط٤,١٩٩٠م .

تسهيل الفوائد،وتكميل المقاصد في النحو:جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك(ت ٦٧٢هـ)،تحقيق:محمد كامل بركات،الناشر:دار الكتاب العربي،د.ط ،١٣٨٧ هـ . ١٩٦٧ م .

تفسير البحر المحيط:أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)،تحقيق:عادل أحمد عبد الموجود، وآخرين،الناشر:دار الكتب العلمية . بيروت، ط١، ١٤١٣ هـ . ١٩٩٣ م .

التكملة:أبوعلي الحسن بن أحمد الفارسي (ت ٣٧٧ هـ)،تحقيق:كاظم بحر المرجان،الناشر:عالم الكتب بيروت، ط٢، ١٤١٩هـ . ١٩٩٩م.

توضيح المقاصد بشرح ألفية ابن مالك:أبو محمد حسن بن قاسم المرادي (ت ٧٤٩هـ)،تحقيق:عبد الرحمن علي سليمان،الناشر:دار الفكر العربي ـ القاهرة ، ط١، ١٤٢٢ هـ . ٢٠٠١م .

توهم النحاة في جمع التكسير:عبد الفتاح أحمد الحموز،الناشر:دار جرير. عَمَّان، ط١، ١٤٣١هـ ـ٢٠١٠م .

حدائق الحقائق في شرح نهج البلاغة:العلَّامة قطب الدِّين البيهقي من أعلام القرن السادس،تحقيق: عزيز الله العطاردي،طُبِع في مطبعة اعتماد . قم،ط١، ٤١٦ هـ .

دراسات في علم اللغة:كمال محمد بشر،الناشر:دار المعارف ـ القاهرة ، ط٩ ، ١٩٨٦ م .
دراسات في فقه اللغة:صبحي الصالح،الناشر:دار العلم للملايين . بيروت، ط١ ، ١٣٧٩هـ . ١٩٦٠م .
دراسات في نهج البلاغة:محمد مهدي شمس الدين،الناشر:الدار الإسلامية، ط٣ ، ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨١م .
دراسات لغوية في القرآن الكريم،وقراءاته:أحمد مختارعمر،الناشر:عالم الكتب القاهرة،ط١، ١٤٢١هـ٢٠٠١م.
دلالة الألفاظ :إبراهيم أنيس،الناشر:مكتبة الإنجلو المصرية، ط٥ ، ١٩٨٤ م .
الدلالة الصوتية في اللغة العربية:صالح سليم الفاخري،الناشر:المكتب العربي الحديث الإسكندرية،د.ط،د. ت.
روائع نهج البلاغة:جورج جرداق،الناشر:الغدير . بيروت، ط٢ ، ١٤٢٣ هـ . ٢٠٠٢ م .
الزاهر في معاني كلمات الناس:أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري (ت ٣٢٨هـ)،تحقيق:حاتم صالح الضامن، الناشر:دار البشائر . دمشق ، ط٣ ، ١٤٢٤ هـ . ٢٠٠٤ م .
شذا العرف في فن الصرف:أحمد الحملاوي (ت ١٣١٥هـ)،مراجعة وشرح:حجر عاصي،الناشر:دار الفكر العربي . بيروت،ط١، ١٩٩٩م.
شرح الرضي على الكافية:محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي (ت ٦٨٦هـ)،تصحيح وتعليق:يوسف حسن عُمَر،منشورات جامعة قان يونس– بنغازي، ط٢، ١٩٩٦م.
شرح نهج البلاغة:ابن أبي الحديد (ت ٦٥٦ هـ)،تحقيق:محمد أبو الفضل إبراهيم،الناشر:مركز الشرق الأوسط الثقافي . بيروت، ط٢ ، د . ت .
شرح نهج البلاغة:ابن ميثم البحراني (ت ٦٧٩هـ)،منشورات:دار الرافدين . بيروت،ط١، ١٤٣٠هـ . ٢٠٠٩ م.
شرح نهج البلاغة:السيد عباس علي الموسوي،الناشر:دار الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) . بيروت،ط١، ١٤١٨ هـ . ١٩٩٨ م.
ظاهرة الشذوذ في الصرف العربي:حسين عباس الرفايعة،الناشر:دار جرير . عَمَّان، ط١، ١٤٢٦ هـ . ٢٠٠٦ م .
العربية الفصحى:هنري فليش،تعريب،وتحقيق:عبد الصبور شاهين،الناشر:مكتبة الشَّباب، د . ط ، د . ت .
فقه اللغة:حاتم صالح الضامن، د. ن ، د. ط ، ١٤١١ هـ . ١٩٩٠ م.
فقه اللغة المقارن:إبراهيم السامرائي،الناشر:دار العلم للملايين . بيروت ، ط٣ ، ١٩٨٣م .
في ظلال نهج البلاغة محاولة لفهم جديد،محمد جواد مغنية (ت١٤٠٠هـ)،الناشر:دار العلم للملايين . بيروت، ط١، ١٩٧٢م، ط ٣ ،١٩٧٩م.
كتاب سيبويه:أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب سيبويه (ت ١٨٠هـ)،تحقيق:عبد السلام محمد هارون،الناشر:مكتبة الخانجي . القاهرة ، ط٣، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م .
كتاب العين:أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ)،تحقيق:مهدي المخزومي،وإبراهيم السامرائي،الناشر:دار ومكتبة الهلال،د.ط،د.ت.
الكشَّاف عن حقائق غوامض التنزيل،وعيون الأقاويل في وجوه التأويل:أبو القاسم محمود بن عمرو جار الله الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ)،تحقيق:عادل أحمد عبد الموجود،وآخرين،الناشر:مكتبة العبيكان ـ الرياض،ط١، ١٤١٨ هـ . ١٩٩٨م.
الكليات:أبو البقاء أيوب بن موسى الكفوي (ت ١٠٩٤هـ)،وضع فهارسه:عدنان درويش،ومحمد المصري، الناشر:مؤسسة الرسالة . بيروت،ط٢، ١٤١٩ هـ . ١٩٩٨ م .
لسان العرب:أبو الفضل محمد بن مكرم بن منظور(ت ٧١١هـ)،الناشر:دار صادر ـ بيروت،ط٣، ١٤١٤هـ .

ليس في كلام العرب:الحسين بن أحمد بن خالويه (ت٣٧٠ هـ)،تحقيق:أحمد عبد الغفور عطار،م.ن، ط٢، ١٣٩٩هـ . ١٩٧٩م.

المحكم والمحيط الأعظم:أبو الحسن علي بن سيده المرسي (٤٥٨ هـ)،تحقيق:عبد الحميد هنداوي،الناشر:دار الكتب العلمية. بيروت، ط١، ١٤٢١هـ . ٢٠٠٠م .

المدخل الصرفي(تطبيق،وتدريب في الصرف العربي):علي بهاء الدين بو خدود،الناشر:المؤسسة الجامعية - بيروت ، ط١، ١٤٠٨ هـ . ١٩٨٨ م.

معاني الأبنية في العربية:فاضل السامرائي،الناشر:دار عمَّار - الأردن، ط٢ ، ١٤٢٨هـ . ٢٠٠٧م .

معاني القرآن:أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧هـ)،الناشر:عالم الكتب . بيروت، ط٣، ١٤٠٣هـ . ١٩٨٣م .

المعجم المفصل في الجموع:إميل بديع يعقوب،الناشر:دار الكتب العلمية . بيروت،ط١، ١٤٢٥ هـ . ٢٠٠٤م .

المعجم الوسيط:مجمع اللغة العربية في القاهرة،الناشر:مكتبة الشروق الدولية . مصر،ط٤، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م .

المفردات في غريب القرآن:أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت ٥٠٢هـ)، تحقيق:محمد سعيد كيلاني، الناشر:دار المعرفة . بيروت،د. ط ،د.ت.

المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية:أَبو إسحاق إبراهيم بن موسى الشَّاطبي (٧٩٠ هـ)، تحقيق : عبد الرحمن بن سليمان العثيمين،منشورات حامعة أم القرى . مكة المكرمة، ط١، ١٤٢٨هـ . ٢٠٠٧م .

المقتصد في شرح التكملة:أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني (ت ٤٧١هـ)،تحقيق:أحمد بن عبد الله الدويش،منشورات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط١ ، ١٤٢٨ هـ . ٢٠٠٧ م .

المقتضب:أبو العباس محمد بن يزيد المعروف بالمبرِّد (ت ٢٨٥هـ)،تحقيق:محمد عبد الخالق عضيمة،الناشر:لجنة إحياء التراث الإسلامي - القاهرة ، ١٤١٥هـ– ١٩٩٤م .

منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة:العلَّامة ميرزا حبيب الله الخوئي (ت ١٣٢٤هـ)،تحقيق:علي عاشور، الناشر:دار إحياء التراث العربي . بيروت ، ط١، ١٤٢٤هـ . ٢٠٠٣م.

نفحات الولاية (شرح عصري جامع لنهج البلاغة):ناصر مكارم الشيرازي،الناشر:مدرسة الإمام علي ابن أبي طالب (عليه السَّلام) . قم ، ط١، ١٤٢٦ هـ .

نهج البلاغة،شرح:علي محمد علي دخيل،الناشر:دار المرتضى . بيروت، ط١٠، ١٤٣٢ هـ . ٢٠١١ م .

نهج البلاغة،تعليق:آية الله العظمى محمد الشيرازي،الناشر:دار العلوم . الكويت،ط٤، ١٤٣٣هـ . ٢٠١٢م .

ب : الرسائل والأطاريح الجامعية المخطوطة:

الأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس:صباح عباس سالم الخفاجي (أطروحة دكتوراه)،كلية الآداب - جامعة القاهرة، ١٣٩٨ هـ . ١٩٧٨م .